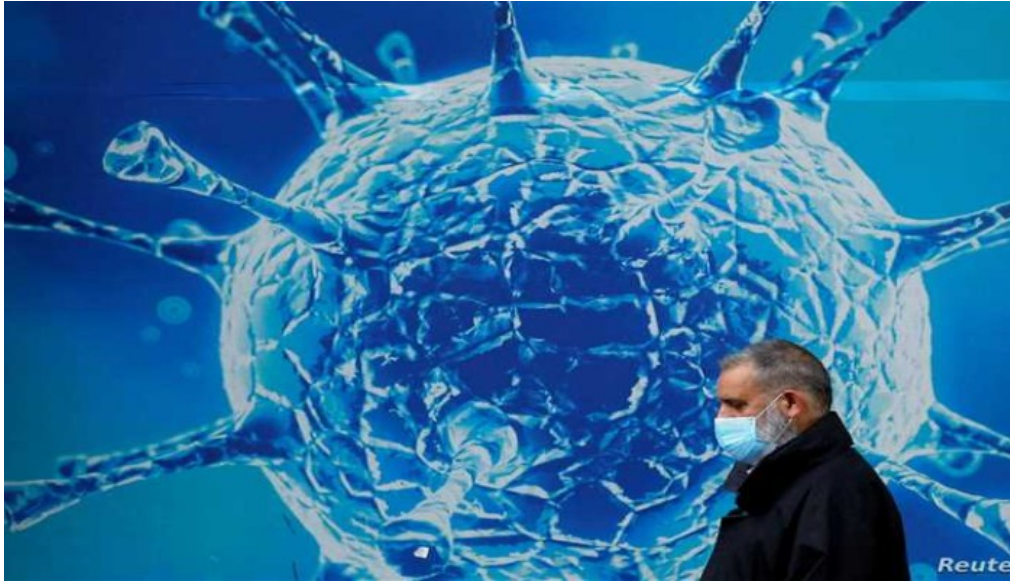


معلومات عن متحور كورونا الجديد «بيرولا».. سلالة جديدة تثير القلق



السبت 2 سبتمبر 2023 11:05 م

لا يزال فيروس كورونا يواصل التحور وإحداث طفرات جينية تثير القلق عالمياً، وكان آخرها ظهور السلالة BA.2.86 التي أطلق عليها اسم متحور بيرولا، والتي صُنفت في قائمة المتغيرات الخاضعة للمراقبة في منظمة الصحة العالمية، ويتزامن ظهورها مع ظهور متحور «إيريس» الذي أثار قلقاً عالمياً منذ أغسطس الماضي

متحور بيرولا

ومتحور بيرولا BA.2.86 هو متغير حديث عن المتحور أوميكرون، ويحتوي التسلسل الجيني له على تغييرات تمثل أكثر من 30 اختلافاً في الأحماض الأمينية مقارنةً بـ BA.2، والتي كانت سلالة أوميكرون المهيمنة في أوائل عام 2022، وفقاً لما أوضحتها مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، مشيرة إلى أن المتحور BA.2.86 يحتوي أيضاً على أكثر من 35 تغييراً في الأحماض الأمينية مقارنةً بالمتحور XBB.1.5، الذي كان سائداً خلال معظم عام 2023.

وتثير تلك الطفرات والتغيرات الجينية في المتحور الجديدة مخاوف من زيادة الهروب المناعي للمتحور من اللقاحات والإصابات السابقة مقارنةً بالمتغيرات الحديثة الأخرى، وهذا الفارق بين الطفرات يحتاج لاختبارات عملية أكثر موثوقية للأجسام المضادة لتحديد مدى تأثيرهما بالمناعة، إلا أن مركز السيطرة على الأمراض أكد أن المناعة والأجسام المضادة الناتجة عن التطعيم، أو العدوى السابقة، أو كليهما توفر بعض الحماية من الإصابة والمرض الشديد

وقال مركز السيطرة على الأمراض إن العلاجات المتاحة حالياً ضد كورونا لا تزال فعالة ضد المتحور الجديد بيرولا

متحور كورونا الجديد

ورصدت عدة إصابات بمتحور كورونا الجديد «بيرولا» في عدة دول بالعالم، وكان آخرها فرنسا، ولم يرصد العلماء تغيرات في أعراض المتحور الجديد لكورونا عن بقية المتحورات السابقة للفيروس، إلا أن دراسات سابقة رصدت الأعراض التي يسببها المتحورات السالفة لبيرولا وأهمها متحور BA.2، حيث وجدت دراسة أجريت عام 2022 ونشرت في مجلة Nature أن متحور BA.2 كان مرتبطاً بشكل ملحوظ بأعراض شبيهة بالبرد والأنفلونزا

ومن الأعراض التي يسببها متحور كورونا الجديد سيلان الأنف، وهي علامة مصاحبة للإصابة بمتحور BA.2، وكذلك إفرازات الأنف والبلغم، والصداع وكذلك الغثيان أو القيء، بالإضافة إلى استمرار علامات فقدان حاستي التذوق والشم، لكنها كانت بصورة أقل ومن أعراض متحور كورونا الجديد أيضاً، وفقاً لما نشرته مجلة «نيتشر» العلمية، جاء الإرهاق أو عدم الحصول على قسط كافٍ من النوم من الأعراض الرئيسية الأخرى المرتبطة بشكل متكرر بالمتغير BA.2.

أعراض متحور كورونا الجديد

ومن العلامات أيضاً التهاب الحلق، وهو من الأعراض المرتبطة بشكل شائع لمتغير BA.2، وكذلك الحمى وأعراض الجهاز التنفسي، حيث وجد باحثون من إمبريال كوليدج لندن أن أعلى نسبة احتمالات لجميع الأعراض كانت للحمى للإصابة بالمتحورات BA.1 وBA.2، ومن علاماتها ارتفاع درجة الحرارة والإصابة بالقشعريرة، وهي كلها من العلامات الشائعة التي لاحظها مركز السيطرة على الأمراض بجانب الإصابة بالسعال المستمر، ويُعرف السعال المستمر بأنه أحد الأعراض الثلاثة الكلاسيكية لفيروس كوفيد، إلى جانب الحمى وفقدان حاستي التذوق أو الشم، والسعال المستمر يتكرر عدة مرات في اليوم لمدة نصف يوم أو أكثر، وقد يكون السعال جافاً أو مصحوباً بال مخاط أو بالبلغم

هل يقاوم متحور كورونا الجديد المناعة؟

ووفقاً لما نشرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فقد ظهر المتحور الجديد في الدنمارك، حيث قال معهد ستاتنز سيروم إنه يختبر

الفيروس لتقييم ما إذا كان يشكل تهديدا، لكنها شددت على أنه لا يوجد حاليا أي دليل على أن بيرولا يسبب مرضا أكثر خطورة[] وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، أكد مسؤولو وكالة الأمن الصحي في المملكة المتحدة أن الأمر سيستغرق عدة أسابيع لنمو الفيروس وتأكيد خصائصه البيولوجية، موضحين أنه لا يمكن إجراء الدراسات الوبائية حتى يكون هناك عدد أكبر من الحالات التي يجب تضمينها، إلا أن متحور بيرولا الجديد BA.2.8 قد يكون أقل عدوى من المتغيرات السابقة[] ولم يصدر مسؤولو الصحة في المملكة المتحدة بعد إعلاناً رسمياً حول ما إذا كان المتغير الجديد لديه أي قدرة متزايدة على التهرب من الحماية من اللقاحات مقارنة بسلاسل أوميكرون الأخرى، إلا أن لقاحات كورونا المعروفة تظل توفر حماية من الإصابة[]